Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بإمكان العقل أن يستوعب إرسالات الروح كما سيأتي معنا في الفصل القادم أما القلب فهو تلك المضخة التي تضخ الدم لكافة أنحاء الجسد لتغذيها وتنميها وتؤمن لها البقاء بما في ذلك الدماغ الذي أقررنا بأنه العقل من المنطلق المادي . والكل يعلم بأن الدماغ يتغذى عن طريق الأكسجين المنحل في الدم **والذي لم يكن يصله إلا من خلال عمل القلب .**

فمن خلال هذه المقدمة نستخلص أن العقل يسيّر الإنسان في المجال النفسي والاجتماعي والانفعالي ويهيء الجو المناسب ليعمل القلب بشكل متوازن وبه وبسببه كان الإنسان مخيّراً على حين أن القلب يسير الإنسان في المجال البيولوجي والجسدي حتى إنه ليدعم العقل في عمله ويؤمن له الاستمرارية في العمل المتوازن فبه وبسببه قيل عن الإنسان **مسير** إذ لا يستطيع أن يقول يعمل قلبي اليوم على حين أوقفه ليستريح غدا وهنا وبعد هذا الاستعراض لمهمة العقل ومهمة القلب يخطر على قلبي الخواطر التالية :

١- هل هناك تنسيق بين عمل العقل وعمل القلب . بشكل آخر **هل يمكن للقلب أن ينوب مناب العقل ويؤدي وظائف مشابهة لبعض وظائفه** ؟ إذا كانت الإجابة لا فلماذا ورد لفظ القلب في القرآن وقصد منه العقل[1] ... ثم إذا كانت الإجابة نعم يمكن للقلب أن يؤدي بعض وظائف العقل في حالات **فما هي هذه الحالات** .. وكيف يكون له ذلك ؟

٢- الحب ذلك الاتجاه العاطفي الرقيق .. الحب حيث كان اتجاهه أين مقره .. هل في القلب أم في العقل ؟

٣- **أخيراً هل هناك علاقة بين القلب والعقل وما هي هذه العلاقة أو ما شكل هذه العلاقة حول الخاطر الأول** : هل يمكن للقلب أن ينوب مكان العقل ؟

---

[1] يقول تعالى في سورة الأعراف الآية ١٧٩ : ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم **قلوب لا يفقهون بها** ولهم أعين لا يبصرون بها ... ﴾ إلى أن يقول : ﴿ أولئك كالأنعام **بل هم أضل أولئك هم الغافلون** ﴾ .